

(٦) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ذرير رحمه الله فقد سما قبلي
يزيل طالبا شأوى العلا فما وهى ولا ونى. ما الونى؟ والفتور - 00:00:00

ومنه في القرآن احسنت ما الماضي منه؟ وانا احسنت وانا والمضارع وانا جني يمين احسنت والامر احسنت احسنت قال رحمه الله
هل انا بدع من اراني نعلن جار عليهم صرف دهن - 00:00:20

معتدى هل انا بدع؟ ما البعد؟ الاول في كل شيء. احسنت. ومن في القرآن معكم في دعم من الرسوم. كل ما كنت بداعا من الرسل.
بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر - 00:00:50

لشيخنا وللسامعين والحاضرين والسامعين. قال رحمه الله تعالى وسيف وسيف فعلت به همته حتى رمى ابعد شاب المرتمى تجرع
الوحوش سما ناطعا واحتل منهم منهم دان محراب الدنيا ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم عراة تميما بالصلة يوم يوم - 00:01:10

بارك الله فيكم. يوم مهوارات تميما للصلة يناجيهم. الا تحداه رجاء الالي اليه عما اتي يرتمي بها النجاۃ بين او اجوز الفلاح. نعم
احسنت بارك الله فيكم. قال رحمه الله وسيف استأنف به همته حتى رمى ابعد شوي المرتمى. وسيف هو ابن - 00:01:40

ذى يزن ملك اليمن ويكتى ابا مرة اشتغلت علت به همته حتى رمى ابعد الشاو الشاو الطلق والبعد الهدوء والغاية والمدى سووا كل
شيء غايتها. المرتمى مكان الرمي. وهو الذي يقال له الهدف والغرض - 00:02:10

وكان من حديث سيف ابن ذي يزن ان الحبشة لما تغلبوا على اليمن وطال ملکهم خرج سيف وهو من اهل بيت المملكة خرج الى الروم
يستنصرقيرا. فمات له فلما طال عليه الامر ذهب الى كسرى فوعده كسرى بكل ما يحبه ثم جمع - 00:02:30

وزراءه وشاورهم. فاشاروا عليه الا يرسل جنده الى ارض العرب. حيث لا ماء ولا كذا. فقال ما كنت لاغفره بعد ان فقالوا انها هنا رأيا.
قال وما هو؟ قالوا تبعث الى سجونك - 00:03:00

فان فيها قوما قد استوجبو القتل. وانما حبسهم من عليهم بارواهم. فترأس عليهم رجلا حازما فينضروا فهو ملك زنته الى ملك.
وان اصيروا فهو الذي اردت فيهم وتسلم من دمائهم - 00:03:20

احسن رأيهم وعمل به. فبعث الى السجون فجمع من فيها من يستحق القتل فكانوا الفا. فرأس عليهم رجلا من غيرهم اسمه وهرز.
وكان قد اتت عليه مئة وعشرون سنة. وسقط حاجباه على عينيه. وكان ذا - 00:03:40

حنكة وتجربة وبعثهم مع سيف بن ذي يزن فسار بهم حتى دخل اليمن وتسامعت الحبشة فاجتمعوا الى ملکهم مسروق بن ابرهة
وانضم الى سيف جمع كثير من اهل اليمن واقتتلوا منيا - 00:04:00

وكان مهرز لا يخطئ الرمي. فاخذ قوسه ورمى مسروق ابن ابرهة وانهزمت الحبشة. وكان هذا انتصارا عظيما للعرب. واتته وفود
العرب وشعراوها تهنه وتذكرة ما كان من حسن بلاءه. وكان ذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بستين - 00:04:20

واتاه فيمن اتاه وفديش. فيهم عبداللطيف بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم. وامية ابن عبد شمس. وعبدالله ابن الان
وخويلد بن اسد وايد امنا خديجة رضي الله عنها وارضاها. في اناس من وجوه قريش وفي سيف ابن ذي يزن - 00:04:50

يقول امية ابن ابي الصلت في ابيات تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبة بماء فعاد بعد ابوالله قصة جميلة مع عبد المطلب جد النبي
صلى الله عليه وسلم. فانه اعدي بعد المطلب. فادنى مجلسه واحلاه - 00:05:10

وافظى اليه بسر. وهو انه سيكون فيهمنبي. هذا حينه الذي يولد فيه او قد ولد واسمه محمد. يموت ابوه وامه ويكتفله جده وعمه.

في قصة تذكر في كتب دلائل النبوة - 00:05:30

وكتب التاريخ كالبداية والهداية لابن كثير وغيرها. وقد ذكر هذه الوفادة في احمرار نظم حوادث السنين النبوية متنا للشيخ الشنقيطي رحمه الله. واحمراره للشيخ محمد قال في احمرار حوادث السنين وسار جد المصطفى نحو اليمن مهنتنا لسيف ابن - 00:05:50

لي يزن وسار جد المصطفى نحو اليمن مهنتا بسيف ابن ذي يزن. وقام سيف ابن ذي يزن ملكاً على اليمن واستتب له الأمر فيها زمناً إلى أن قتله خدم له من الجبعة. خلوا به يوماً وهو في - 00:06:20

متصيد له فقتلوه وهرموا في رؤوس الرجال. وطلبهم أصحابه وقتلوهم جميعاً. قال فجر محبوسة سماً ناقعاً واحتل من غمدان محراب الدمى. فجر سقى والجرعة القليل من الماء القرآن أحسنت أحسنت يتجرعه ولا يكاد يصيغه يتجرأ يعني - 00:06:40
ولا يكاد يسيئ لا يستطيع ابتلاعه. فجر الأحبس ملك الجبعة ومن معه. ويقاول الجماعة حبعة وحبوس سماً ناقعاً ولك أن تقول سماً ناقعاً وفيها الكسر أيضاً. السُّمُّ مُعْرُوفٌ انفلات السين - 00:07:10

الضم أشهر والفتح أفتح. ناقعاً بالغاً أقصى فعله في الجسم من الأذى الموت والنافق أيضاً الثابت. فهو سُمٌ ثابت لا دواء معه. يقال نقع نقاوعاً إذا ثبت نزل واتخذ محله. ومنه سمي المكان الذي ينزل فيه محله - 00:07:30

من غمدان غمدان موضع بصنعاء اليمن. محراب الدمى. الدمى جمع دمية. صورة محراب الدمى هنا غرفة بصنعاء فيها صور قديمة حسنة الغرفة هي العلمية أولئك يجذبون الغرفة. يعني أعلى منازل الجنة. فمحراب الدوى مكان عالٌ. انشد الأصماعي للعرب - 00:08:00

وهو شاهد على أن المحراب عند العرب الغرفة ربة محراب إذا جئتها لم أدن حتى ارتقي سلماً. هي رب ليست ربة اه تصلح في طبة بفتح الراء وباء التائيث مربوطة ليس مفتوحة - 00:08:30

ربة محراب إذا جئتها لم أدن حتى ارتقي سلماً. يعني أن محراب غرفة عادية لم أدن حتى ارتقي سلماً. والمحراب أيضاً المجلس في البيت. وهو أكرم موضع فيه. من هذا سمي - 00:08:50

هي محراب المسجد بهذا الاسم لأنها أكرم موضع فيه. والمحراب أيضاً مكان العبادة. ومنه في القرآن كل من دخل عليها زكرياء عندها رزقاً. نعم. أحسنت. كلما دخل عليها زكرياء محراباً. وجد عندها رزقاً - 00:09:10

الملاك وهو قائم يصلى في المحراب. أحسنت. الملاك وهو قائم يصلى في المحراب. اذ تسورو المحراب يقول ابن البريد رحمة الله في هذين البيتين ان سيف ابن ذي يزن ات همته حين تغلب الاحباس على اليمن - 00:09:30
فلم يهدأ له بال حتى بلغ الغاية القصوى في الأعداد لاهلاك أعدائه. فاذاق الاحباس ناقع وحل في مكان عالٍ من صنعاء اسمه غمدان في موضع فيه التصاوير الحسنة هذا قوله وسيف - 00:09:50

استأنت به همته حتى رمى سهونه مرتمنى فجر الأحبس سماً ناقعاً. واحتل من غمدان محراب الدمى. وستقام أنه يقال سُمُّ وسم وسم. والضم أشهر والفتح أفتح. قال ثم ابن هند باشرت نيران - 00:10:10

يوم اوات تميميا بالصلوة. ثم ابن هند هو عمرو بن هند. اشتهر ببنسبته إلى أمها. وهو عمرو ابن المنذر ابن ماء السماء من ملوك مناديرة أهل الحيرة. وهو عم النعمان ابن المنذر. باشرت نيرانه يوم هوارات - 00:10:30

ويوم امات يوم معروف من أيام العرب سيأتي خبره إن شاء الله. باشرت نيرانه يوم هو راث تميميا تميم هي القبيلة المعروفة وقد قال أبو هريرة رضي الله عنه لا إزال أحب بنى تميم - 00:10:50

من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم أشد امتني على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا هذه الثانية قال - 00:11:10

وكانت سبعة منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها من ولد اسماعيل. الحديث في الصحيحين وفي المسند أن رجلاً نال من بنى تميم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل لبني تميم إلا

فانهم اطول الناس رماحا على الدجال. بالصلاه الصلاه وهجوا النار. وذهبوا وترسم الف الصلاه ياء. فاذا كسرت مدت الصلة اذا كسرت الصاد مددتها فقلت واذا فتحت قصرت الصلاه عمرو بن هند - 00:11:50

هذا كان له اخ مستررض فيبني تميم اسمه مالك. فخرج مالك يوما يتصيد. مر ابل لرجل منبني تميم فرمى ناقة منها فعقرها فجاء صاحبها فلما رآها معقورة وثب على - 00:12:20

مالك فقتله. فنذر عمرو بن هند ان يقتل منبني تميم مئة. فغزاهم يوم وانا ليقتلنهم حتى تبلغ دمائهم الارض وليحرقهم. فامر بحفر اخدود فحفر والقي فيه الحطب. واشعلت النار فالقي في الاخدود تسعة وتسعون من ميتين - 00:12:40

وبقي واحد من نذره. وابصر رجل من البراجم البراجم بطن من تميم. ابصر دخان وسمى القطار القطار الدخان من المطبوخ. فظن انه طعام يصنع. فاقبل مسرعا النار فاخذ واتي به. فقال عمرو ابن هند من من انت؟ قال رجل من البراجم. فقال عمرو ابن هند ان - 00:13:10

هي وافد البراجم فارسلها مثلا. وهذا شطر بيت من الرجز. ان الشقي وافد البراجم. والقي هي في النار فتم به مئة وتم نذره. هذا قوله ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم اوارات تميوا بالصلاه. قال ابن بريدة - 00:13:40

الله انقطاع الطمع شيء ومنه في القرآن ولا تيأسوا من روح الله احسنتم ولا تيأسوا من روح الله. ويأتي الفعل بيساس بمعنى يعلم. ما شاهده القرآن احسنت بارك الله فيكم - 00:14:00

اي افلم يعلم ما اعتنني يأس ينادي همتى من المناجاة وهي المسارة ومنه في القرآن ايها نعم؟ الم ترى الى الذين وضع من نجوى؟
نعم احسنت احسنت. هل ترى اذا لي ينوى عن نجوى - 00:14:40

يا ايها نعم؟ خلصوا نجية. خلصوا نجية. احسنت اذا تناديتم فلا تتناجوا بالحكم والعدوان. نعم. اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجوكم صدقة. المناداة المسارة اذا ناديتم الرسول كلمتهم سرا اذا تناديتم اذا تحادثتم فيما بينكم سرا. يقول ما اعتن لي يأس ينادي همتى اه - 00:15:10

ما هانت به من امر لتفعله. ينادي همتى يقصد انه يريد ان يضعف همتى. يريد اليأس ان يضعف همتى. الا تحدى اعتمده وقصده رجاء امل فاكتمل اكتاما استتر وتغطى ومنه الكمي - 00:15:40

الذى يكمي شجاعته ان يسترها فلا يظهرها الا عند الحاجة اليها. يقول ما اعترض اليأس قل انا عارضه رجاء فاستر به اليأس. يعني انه لا ييأس اذا عرض له ما يوقعه في اليأس. لان رجاءه يقاوم - 00:16:00

ذلك اليأس فيستتر اليأس ولا يبقى له اثر. الية باليعملات يرتمي بها النجاۃ بين احوال الفلا الية قسم ومنه في القرآن للذين يؤلون احسنت صحيح ولا لا صحيح صحيح؟ الذين يؤلون يحذفون لانه ما الايلاء؟ الايلاء - 00:16:20

على ترك وطئ الزوجة اكثر من اربعة اشهر. الذين يؤلون من نسائهم يحلفون. الالاحظ انه ذكر بعد اليمين ماذا قبلها؟ ماذا قبل ايات الايلاء؟ لا يؤخذكم الله باللوث وايمانكم. نعم في ايمانكم. ثم ذكر الايلاء وهو - 00:16:50

متعلق باليمين. نعم. ومنه ايضا قوله تعالى ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعنة. قيل ده يقصر وقيل لا يحلف وهو الاصح لقراءة ابي جعفر ولا يتأنى هذا يعين ان المعنى هنا لا يحذف والسبب الان - 00:17:10

يدل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حلف الا ينفق على مسطح ابن اثناء لكونه كان من جملة الخائضين في الافك بدأت هذه الآية ولا يأتي وبالفضل منكم والسعنة. اي لا يحلف. الآية تنهى عن الحلف على قطع النفقة عن مسطح. ما يرى بقوله - 00:17:30

نية يكون اه مفعول مطلق. نعم صحيح. احسنت. والمطلق لوت الية الية وهي الناقة الصلبة الشديدة ويقوى الذكر يعمل جرى هنا على عادة الشعراء في الحادث بكل ما يعظمونه. يتسامرون في ذلك وليس موضع تسامح - 00:17:50

ليس هذا موضع التسامح. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال يرتمي يرتمي يفتعل من الرمي. بهالنجاؤ نداء الاسراع ومنه حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني النذير العريان النجاۃ اینج - 00:18:30

قوا بانفسكم واسرعوا بالهرب. بين اجوز الاجواز جمع جوز وجوز كل شيء وسطه. فلا اسم جنس فلالة وهي الصحراء يحذف بالابل
الصلبة التي تجوز الفلوات وتسرع في اوساطها في اوساط الفلوات - 00:18:50

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله - 00:19:10